طارف

مهرجان البحر الأحمر السينمائي يكشف ملامح برامج دورته المقبلة

المصدر: واس تاريخ النشر: 29 أكتوبر 2025

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن تفاصيل برامج "رؤى البحر الأحمر"، و"المسلسلات"، و"السينما العائلية"، التي ستُعرض ضمن فعاليات دورته الخامسة المقرر إقامتها في "البلد" بجدة التاريخية خلال الفترة من 4 إلى 13 ديسمبر 2025م.

ويْسلّط برنامج "رؤى البحر الأحمر" الضوء هذا العام على مبادرة "المرأة في السينما: أطلقي قصتك إلى الحياة"، التي أُنجزت بالشراكة بين الصندوق العربي للثقافة والفنون ومنصة نتفليكس، بهدف دعم وتمكين المخرجات العربيات من مختلف أنحاء المنطقة من خلال الإرشاد المهني، والدعم المالي، وورش تطوير السرد السينمائي، حيث أثمرت المبادرة عن إنتاج مجموعة من الأفلام القصيرة التي تعكس رؤى نسائية جديدة في صناعة السينما العربية.

كما يستعرض البرنامج أعمالًا من اختيارات دولية تتميز بجرأة الرؤية وتفرّد الأسلوب، تتناول موضوعات إنسانية عميقة من زوايا غير مألوفة، بما يعكس تنوع التجارب الإبداعية التي يحتضنها المهرجان سنويًا، ويعزز حضوره بصفته منصة عالمية للحوار السينمائي وتبادل الخبرات بين صناع الأفلام من مختلف الثقافات.

وفي جانب آخر، يقدّم برنامج "مسلسلات البحر الأحمر" عروضًا أولى لأبرز الإنتاجات الدرامية العالمية في المملكة، حيث يُتيح للجمهور فرصة مشاهدة عدد من الأعمال التلفزيونية أو الرقمية التي تجمع متعة السرد وعمق الطرح الفني، في تجربة تُبرز تنامي الحضور السعودي في المشهد الدرامي العالمي.

ويخصّص المهرجان برنامج "السينما العائلية" لتقديم باقة من الأفلام الملهمة الموجّهة إلى جميع أفراد الأسرة، احتفاءً بقيم الإبداع، والخيال، والصداقة، وقوة الفن في بناء الوعي وترسيخ الروابط الإنسانية، عبر قصص تجمع المغامرة والتعلّم في إطار بصري مشوّق يناسب مختلف الفئات العمرية.

وأكدت مديرة البرنامج السينمائي الدولي في المهرجان فيونولا هاليغان أن الاختيارات الدولية لهذه البرامج تعكس التنوع الغني في المشاريع التي يحتضنها المهرجان، مشيرة إلى أن برنامج "رؤى البحر الأحمر" يقدّم هذا العام أعمالًا رائدة تدفع بحدود السرد السينمائي نحو آفاق جديدة، مع مواصلة دعم وتمكين المرأة في صناعة السينما، بما يعزز مكانة المهرجان منصةً دولية تحتفى بالإبداع والابتكار.

من جانبه، أوضح مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي أنطوان خليفة أن الإبداع العربي يواصل تألقه بثراء الأصوات الجديدة وتنوّع الرؤى الفنية التي ترسم ملامح مستقبل السينما في المنطقة، مؤكدًا أن مهرجان البحر الأحمر يعتز بتسليط الضوء على هذه الطاقات الواعدة التي تمزج الأصالة والتجديد، لتقدّم قصصًا إنسانية نابضة بالحياة تلامس الوجدان وتثري تجربة المشاهدين في النسخة الخامسة من المهرجان.